مواطنة للجميع

« Citoyenneté pour tous »

I. تقديم المشروع

اسم المشروع	"مواطنة للجميع " Citoyenneté pour tous
المناطق المستهدفة	ولاية منوبة (بلدية الدندان)
مدة إنجاز المشروع	7 أشهر (انطلاقا من جويلية2021)
	الهدف العام : يهدف المشروع إلى تكريس مبدأ الحوكمة والديمقراطية التشاركية في مدينة دندان ، لدعم المشاركة الفاعلة والفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى المحلي (PSH) من خلال

الأهداف و النتائج	المساهمة في إنشاء وسائل عمل حقيقية لتكريس مفهوم الحوكمة المحلية الديمقراطية والدامجة و تدعيما لمفهوم المواطنة للجميع. **الأهداف الفرعية** ➢ تهيئة مقر بلدية "الدندان" من ولاية منوبة لتسهيل ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة باختلافاتهم لجميع الخدمات التي توفرها البلدية. ➢ رفع الوعي على مستوى السلطات المحلية حول مفهوم الإعاقة والقوانين المتعلقة الأشخاص ذوي الإعاقة, إضافة إلى التعريف بميكانيزمات الحوكمة المحلية التشاركية. ➢ تحسين مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة و الفئات المستضعفة لتكريس مبدأ الحوكمة المحلية التشاركية عبر إنشاء وسائل و آليات لتعزيز مفهوم التنمية المحلية الدامجة. ➢ إطلاق تطبيقات إلكترونية تعمل على تعزيز مبدأ المشاركة. **النتائج** ➢ **النتيجة 1:**القيام بدراسة ميدانية تقنية بالتعاون مع بلدية "الدندان" حول كيفية تهيئة المكان. ➢ **النتيجة 2:** تدريب المتداخلين في المشروع و المتمثلين أساسا في المسؤولين البلديين و مختلف أعضاء المجلس البلدي حول قوانين تهيئة الأماكن العامة و الخاصة لتسهيل ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة لها بسهولة. ➢ **النتيجة 3:** تكوين فريق عمل ينجز و يراقب صيرورة المشروع وفق خارطة طريق واضحة و محددة. ➢ **النتيجة 4:**تكوين عدد من الإطارات البلدية حول المفاهيم العامة للإعاقة و التعريف بالاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة إضافة إلى المرافقة الإجتماعية المشخصنة. ➢ **النتيجة5:** إطلاق تطبيقة إلكترونية للمساهمة في تكريس مبدأ الحوكمة المحلية التشاركية و نشر ثقافة المواطنة الفاعلة دون تمييز عن طريق إحداث الآليات المناسبة لها.
الفئات المستهدفة	➢ الفئات الهشة (الأشخاص ذوي الإعاقة و عائلاتهم. المسنين، النساء...) ➢ إطارات و أعضاء المجلس البلدي بالدندان ➢ مكونات المجتمع المدني بولاية منوبة ➢ ممثلي السلطات المحلية
ميزانية المشروع	إجمالي ميزانية المشروع 82.241.50 دينار
الشركاء	➢ **بلدية "الدندان"** ➢ **برنامج "النكن فاعلين و فاعلات" PCPA « Soyons actifs et actives »**

II. خلفية المشروع

مثل الانتقال الديمقراطي في تونس محطة مهمة في النضال الاجتماعي و الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة لمحاربة الإقصاء و عدم تكافؤ الفرص و التمتع بالحقوق و الحريات كبقية المواطنين باعتبارهم جزءا لا يتجزآ من النسيج الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي للبلاد. وتهدف المنظمة التونسية للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى القطع مع مظاهر الإقصاء و التمييز لتكريس مبادئ المواطنة الفاعلة و الفعالة و تشريك الأشخاص ذوي الإعاقة في تعزيز الحوكمة المحلية التشاركية.

ورغم الترسانة القانونية و الاتفاقيات الدولية و التي تعد أهمها الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المصادق عليها من طرف الدولة التونسية لسنة 2008 و التي تنص على أهمية إدراج قضاياهم في استراتيجيات التنمية المستدامة و الدامجة إلا أن منسوب الوعي حول مفهوم الإعاقة و ضرورة تواجد الأشخاص ذوي الإعاقة في مواقع القرار عملا بمبدأ التشاركية و صناعة المستقبل، يبقى ضعيفا و غير كافي لضمان تمثيليتهم و تكريس مبدأ المساواة ونبذ التمييز.

و مثلت المحطات الانتخابية المختلفة فرصة لتطوير نسبي لتمثيليتهم على المستوى الوطني،انطلاقا من الانتخابات التشريعية و الرئاسية سنة 2011 مرورا بانتخابات 2014 وصولا إلى الانتخابات البلدية سنة 2018 و آخرها الانتخابات التشريعية و الرئاسية سنة 2019. لكن تفعيل مشاركتهم الحقيقية في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بقي دون المـأمول خاصة و أن الولوج إلى الأماكن العامة و الخاصة والحصول على المعلومة، يمثل صعوبة يومية نظرا لضعف التهيئة المعمارية و غياب آليات توفير المعلومة لذوي الإعاقة باختلافاتهم (مثال البلديات). ويمثل مشروع "مواطنة للجميع" فرصة للوقوف على العراقيل و الصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة للولوج إلى مقر بلدية الدندان و العمل على تهيئتها بما يتماشى مع وضعيات الإعاقة ،لتعزيز مبادئ تكافؤ الفرص و المساواة في النفاذ إلى المعلومة. كما يندرج المشروع أيضا ضمن تكريس الحوكمة و الديمقراطية التشاركية وتحقيق التنمية المحلية الدامجة.

- مشروع " **C'pour tous**" هو امتداد للإستراتيجية التي تشتغل عليها المنظمة منذ انطلاقتها عبر العمل على العديد من المشاريع والمبادرات في مجال الحوكمة المحلية التشاركية ، عبر تشريك الأشخاص ذوي الإعاقة في مواقع القرار على المستوى الوطني بالتعاون مع **برنامج لنكن فاعلين / فاعلات** لتعزيز التطبيق الفعال لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

إن تحديد الاستراتيجيات والإجراءات المتوخاة في هذا المشروع يعتمد على تحليل معمق لوضعية البلديات في تونس للوقوف على النقائص و العراقيل قصد تهيئتها لتسهيل ولوج الأشخاص ذوي الإعاقة لها وفي هذا السياق, جاءت بلدية "الدندان" لتكون حاضنة لتنفيذ المشروع.

يهدف مشروع « Citoyenneté pour tous" لضمان العيش الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من المساهمة في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمجتمعاتهم متى تم منحهم نفس الفرص

المتكافئة للولوج إلى مختلف المؤسسات المهيأة لاستقبالهم و تلبية خدماتهم وتذليل العقبات أمامهم تفعيلا لمبدأ التمييز الإيجابي على أساس الإعاقة.

- تهيئة مقر بلدية "الدندان" لتسهيل الخدمات أمام الأشخاص ذوي الإعاقة و تسهيل نفاذهم إلى المعلومة.
- تطوير الوسائل الضرورية التي تتماشى مع مختلف الإعاقات المرتبطة بولوجهم للبلدية و عبر التمتع بنفس الخدمات كمواطنين متساوين.
- تعزيز مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في تطوير ورصد وتقيّيم السياسات العامة، من أجل تركيز مفهوم الحوكمة المحلية التشاركية و إنجاحها عبر مشاركتها للمساهمة في تطوير هذه السياسات .

بدعم من